

هناك ثلاثة عوامل إيجابية من الاتفاق الرباعي بين «السعودية وروسيا وفنزويلا وقطر»

# «النشال»: استمرار «حرب النفط» مدخل لانتقال أزمة أسعار الأصول إلى القطاع المصرفي ثم الاقتصاد الحقيقي

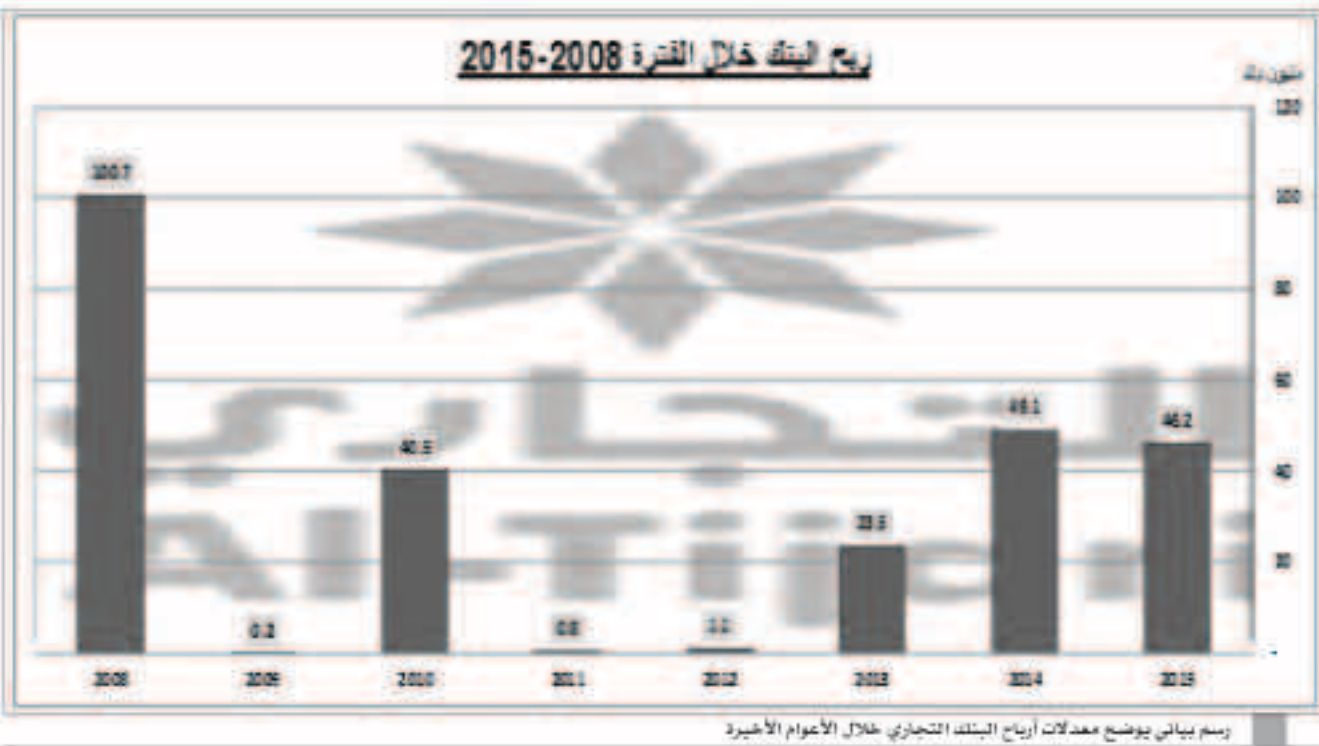
أوضح تقرير «النشال» أن إنتاج النفط العالمي في نهاية شهر ديسمبر 2014 وفقا لنشرة أوبك لشهر فبراير الجاري، بلغ نحو 93.440 مليون برميل يوميا، ومع نهاية شهر ديسمبر 2015، بلغ نحو 95.610 مليون برميل يوميا، أي زاد الإنتاج العالمي بنحو 2.170 مليون برميل يوميا، نصيب العراق من تلك الزيادة بلغ 692 ألف برميل يوميا، ونصيب روسيا منها بلغ 240 ألف برميل يوميا، ونصيب السعودية منها بلغ 457 ألف برميل يوميا، بمجموع بلغ نحو 64% من كل الزيادة في الإنتاج. والأسواق قبل القفلات في العاصمة القطرية، قررت فنزويلا والسعودية والديهما 565.3 مليار برميل احتياطي نفطي، ويمثل نحو 33.3% من الاحتياطي العالمي، بالإضافة إلى روسيا وقطر، تجميد إنتاجهم النفطي عند مستوى شهر يناير 2016، وزير بعدها الوزير الفنزويلي طهران وحظي بموافقة شقيقة غير ملزمة على ذلك الاتفاق من كل من إيران والعراق.

## إجمالي التسهيلات الائتمانية للمقيمين المقدمة من البنوك المحلية يرتفع بمقدار 2.473 مليار دينار في نهاية ديسمبر 2015

التوقيت وليس في النتيجة، إحصاءات مالية وتقنية - ديسمبر 2015

يذكر بنك الكويت المركزي، في نشرته الإحصائية الشهرية، لشهر ديسمبر 2015، الاتفاق لن يؤدي إلى إمتصاص فائض فعلي عند مستوى إنتاج شهر يناير 2016، وعادها هناك قاتنض، فالتنتيجة هي استمرار الأسعار هابطة، وقد تهبط بشكل أكبر، إن بدأت تصريحتا نوحى بعدم الإلتزام بالتجميد لاحقاً، في الأسواق القفلات، بدأت مثل هذه التصريحات تصدر، وبات حديث يتردد مثل أن الدفاع عن الحصص السوقية أهم من هبوط الأسعار، أو أن من خالف وزاد إنتاجه في عام 2015 حصل على مكافأة والمترجم خاسر، يضغط مجدداً على الأسواق إلى الأمام، ولأن تاريخ أوبك فاقداً للتصديقية بين أعضائها، قليلا ما تأخذ إتفاقاتها على محمل الجد، لذلك إحتاحت في أزمته 1986 و1998 إلى تدخل وضغط أمريكي لضمان إلتزام أعضائها وبعض المنتجين خارجهما.

ولكن هناك ثلاث عوامل إيجابية لابد من أخذها في الإعتبار، الأول والأهم، هو جلوس الروس والفنزويليون والسعوديون على طاولة مفاوضات حول سوق النفط، والفنزويليون على تواصل وموافق مع إيران والعراق، ذلك مؤشر مريح على أن احتمال تكرار الجلوس وربما التوافق على إمتصاص فائض العروض بات أكثر إحصائياً، ومؤشر مريح أيضاً على أن إحصائيات حقول الصدمات المسلحة المباشرة وغير المباشرة بات أيضاً أكثر إحصائياً، وبالتالي، بدعم أسعار النفط في المستقبل، الثاني، هو أن مرور سنة ونصف السنة على أزمة سوق النفط، جعلها تخطط بتكاليفها الباهظة على كل المنتجين، ودون إستثناء، وتخفيض التصفين المستفيد الائتماني لثلاث دول في الخليج الأسبوع قبل القفلات، وهي دول ظاهراً مليحة مالياً، مؤشر على سرعة وعمق تأثير تدور أوضاع سوق النفط عليها بما يدفع كل المنتجين إلى تحسن قدام مستقبلهم، والعمل الناتج، هو في الظلال القائمة التي بدأ تدور سوق النفط بإفانها، على مستقبل أداء الاقتصاد العالمي، حيث أصبحت كل الدول المستهكلة تواجه مشاطيرها، مثل الصين واليابان في الشرق، وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية في الغرب، وما وجد جهود المطالبة بعلاج أوضاع السوق النفطية ما بين المنتجين والمستهلكين، ولسم نعد نعتقد بجدوى خطابات إستعراض القوة لبعض الدول المنتجة، ولا يبدو أنها تعي أهمية وخطورة عامل الزمن على مستقبلها، فتكاليفه لا يمكن تعويضها، وتخفيض إنتاجها 2% فقط، قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار ما بين 50-100% وفقاً لدرجة في إمتصاص الفائض، وإستمرار سوق النفط بهذا المستوى المتدهور، لا يعني فقط فقدان وفورات مالية لعقد من الزمن، وكلا من روسيا والسعودية ففدا 140 مليار دولار أمريكي و100 مليار دولار أمريكي منها على التوالي حتى الآن، وإنما يزيد بشدة من إحصائيات تعرض السلام الاجتماعي والسياسي الداخلي لخاطر حقيقية، والفرق بينها حتى حدوث الأسوأ، هو في



رسم بياني يوضح معدلات أرباح البنك التجاري خلال الأعوام الأخيرة

في نهاية ديسمبر 2014)، وبلغت للمقاومات نحو 1.953 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته نحو 5.9% (نحو 1.906 مليار دينار كويتي في نهاية ديسمبر 2014)، ولقطاع المؤسسات المالية - غير البنوك - نحو 1.342 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته نحو 4% (نحو 1.398 مليار دينار كويتي في نهاية ديسمبر 2014).

وتشير النشرة، أيضاً، إلى أن إجمالي الودائع، لدى البنوك المحلية، قد بلغ نحو 38.775 مليار دينار كويتي، وهو ما يمثل نحو 66.2% من إجمالي مطلوبات البنوك المحلية، بارتفاع بلغ نحو 1.009 مليار دينار كويتي، عما كان عليه في نهاية ديسمبر 2014، أي بنسبة نمو بلغت نحو 2.7%، ويخص عملاء القطاع الخاص من تلك الودائع والتعريف الضمان، أي شاملاً للمؤسسات الكبرى، مثل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية - لا يشمل الحكومة - نحو 32.896 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته نحو 84.8%.

## الأداء الأسبوعي لسوق الكويت للأوراق المالية

كان أداء سوق الكويت للأوراق المالية، خلال الأسبوع الماضي (الربعة أيام تداول بنسبته الأعاء الوطنية، مختطفاً، حيث ارتفعت مؤشرات كل من قيمة الأسهم للتداول، وقيمة الأسهم للتداول، وقيمة المؤشر العام، بينما انخفض عدد الصفقات المرمة، وكانت قراءة مؤشر النشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الأربعاء الماضي، قد بلغت نحو 339.5 نقطة وبارتفاع بلغ قيمته 6.4 نقطة ونسبته 1.9% عن إقبال الأسبوع الذي سبقه، وانخفض بنحو 26.4 نقطة، أي ما يعادل 7.2% عن إقبال نهاية عام 2015.

اسم الشركة	2016-02-24	2016-02-18	التغير	القيمة	التغير	النسبة
بنك الكويت الوطني	164.1	154.1	2.8	401.1	9.1	(2.3)
بنك الكويت العمومي	161.8	161.8	0.0	211.3	(21.5)	(10.2)
بنك الكويت التجاري	419.4	419.4	0.0	492.3	(72.9)	(14.8)
بنك الكويت الإسلامي	221.9	221.9	0.0	245.5	(23.6)	(9.6)
بنك الكويت الخليجي	208.1	208.1	0.0	215.5	(7.4)	(3.4)
بنك الكويت العربي	356.2	356.2	0.0	424.2	(68.0)	(16.2)
بنك الكويت الخليجي	312.0	312.0	0.0	379.6	(67.6)	(17.8)
بنك الكويت الخليجي	987.3	987.3	0.0	1,052.0	(64.7)	(6.2)
بنك الكويت الخليجي	371.1	369.4	1.7	409.7	(38.6)	(9.4)
بنك الكويت الخليجي	127.0	124.1	2.9	128.8	(1.8)	(1.4)
بنك الكويت الخليجي	215.7	198.6	17.1	235.1	(19.4)	(8.2)
بنك الكويت الخليجي	98.2	95.6	2.6	110.7	(11.5)	(10.4)
بنك الكويت الخليجي	1,225.6	1,225.6	0.0	1,292.5	(66.9)	(5.2)
بنك الكويت الخليجي	50.6	41.1	9.5	41.7	8.9	(21.5)
بنك الكويت الخليجي	351.9	328.8	23.1	347.4	(6.6)	(1.9)
بنك الكويت الخليجي	55.4	55.4	0.0	67.2	(11.8)	(17.4)
بنك الكويت الخليجي	399.2	421.7	(22.5)	427.7	(28.5)	(6.7)
بنك الكويت الخليجي	174.6	170.9	3.7	199.9	(25.3)	(12.4)
بنك الكويت الخليجي	93.4	85.5	7.9	85.5	7.9	(9.2)
بنك الكويت الخليجي	183.0	186.6	(3.6)	162.9	(23.1)	(12.4)
بنك الكويت الخليجي	77.1	76.3	0.8	88.6	(11.5)	(13.0)
بنك الكويت الخليجي	187.6	185.6	2.0	193.7	(6.1)	(3.2)
بنك الكويت الخليجي	202.3	196.7	5.6	187.8	14.5	(7.8)
بنك الكويت الخليجي	1,193.1	1,193.1	0.0	1,494.0	(30.9)	(2.1)
بنك الكويت الخليجي	176.1	174.8	1.3	184.3	(8.2)	(4.4)
بنك الكويت الخليجي	101.9	101.9	0.0	112.8	(10.9)	(9.7)
بنك الكويت الخليجي	550.2	550.2	0.0	595.5	(45.3)	(7.8)
بنك الكويت الخليجي	104.9	104.9	0.0	104.9	0.0	(0.0)
بنك الكويت الخليجي	315.9	315.9	0.0	349.9	(34.0)	(9.7)
بنك الكويت الخليجي	88.7	89.7	(1.0)	64.8	23.9	(37.0)
بنك الكويت الخليجي	189.8	189.8	0.0	172.4	(17.4)	(9.2)
بنك الكويت الخليجي	703.0	703.0	0.0	777.3	(74.3)	(10.6)
بنك الكويت الخليجي	715.1	715.1	0.0	715.1	0.0	(0.0)
بنك الكويت الخليجي	1,649.4	1,649.4	0.0	1,662.8	(13.4)	(0.8)
بنك الكويت الخليجي	369.4	369.4	0.0	353.8	15.6	(4.4)
بنك الكويت الخليجي	6.7	6.7	0.0	11.7	(5.0)	(45.3)
بنك الكويت الخليجي	882.0	877.3	4.7	898.6	(10.6)	(1.2)
بنك الكويت الخليجي	301.7	301.7	0.0	306.7	(5.0)	(1.6)
بنك الكويت الخليجي	71.6	72.6	(1.0)	81.8	(10.2)	(12.3)
بنك الكويت الخليجي	96.0	92.7	3.3	65.3	30.7	(47.0)
بنك الكويت الخليجي	2,108.7	2,148.1	(39.4)	1,970.7	137.9	(6.4)
بنك الكويت الخليجي	723.0	723.0	0.0	681.8	41.2	(5.7)
بنك الكويت الخليجي	379.5	379.5	0.0	382.1	(2.6)	(0.7)
بنك الكويت الخليجي	519.3	519.3	0.0	512.6	6.7	(1.3)
بنك الكويت الخليجي	478.1	478.1	0.0	498.4	(20.3)	(4.3)
بنك الكويت الخليجي	219.2	219.2	0.0	228.6	(8.4)	(3.8)
بنك الكويت الخليجي	339.4	333.1	6.3	348.9	(5.5)	(1.6)

جدول يوضح التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع القفلات

5.7 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 613 ألف دينار كويتي، وارتفع بند إيرادات توزيعات الأرباح بنحو 2.5 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 4.7 مليون دينار كويتي، مقارنة مع نحو 2.2 مليون دينار كويتي، من جهة أخرى، ارتفعت جملة المصروفات التشغيلية للبنك، حين بلغت نحو 37 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 34.6 مليون دينار كويتي، لعام 2014، أي أنها ارتفعت بنحو 2.4 مليون دينار كويتي، وقد ارتفعت جميع بنود المصروفات التشغيلية، بينما حققت جملة المخصصات، تراجعاً بنحو 7.4 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 12.6%، مما أدى إلى انخفاض هامش صافي الربح، حين بلغ نحو 42.6%، بعد أن كان نحو 45% لعام 2014.

وبلغ إجمالي موجودات البنك نحو 4.037 مليار دينار كويتي، بانخفاض بلغت نسبته 4.2%، مقارنة بنحو 4.213 مليار دينار كويتي لعام 2014، نتيجة انخفاض بند المستحق من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى بنحو 436.1 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 265.7 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 701.7 مليون دينار كويتي، وسجل أداء محفظة قروض وسلفيات، انخفاضاً، بلغ قدره 22.2 مليون دينار كويتي، ليصل إلى نحو 2.297 مليار دينار كويتي (56.9% من إجمالي الموجودات)، مقابل 2.320 مليار دينار كويتي (55.1% من إجمالي الموجودات)، في نهاية عام 2015.

وبلغت نسبة القروض المحفظة غير المتكففة إلى إجمالي القروض بنحو 0.8% في عام 2014، بينما ارتفع بند نقد وأرصدة قصيرة الأجل بنحو 157.2 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 682.5 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 525.3 مليون دينار كويتي في عام 2014.

وتشير الأرقام إلى أن مطلوبات البنك (من غير احتساب حقوق الملكية) قد سجلت انخفاضاً بلغت قيمته 198.4 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 5.4%، لتصل إلى نحو 3.461 مليار دينار كويتي، مقارنة بنحو 3.659 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2014، وتحقق ذلك نتيجة انخفاض بند المستحق إلى البنوك بنحو 157.7 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 166.9 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 324.6 مليون دينار كويتي، وانخفاض، أيضاً، بند المستحق إلى المؤسسات المالية الأخرى بنحو 52.3 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 627.2 مليون دينار كويتي، مقارنة بانخفاض مقداره 3 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 6.1%، مقارنة بنحو 49.2 مليون دينار كويتي، في عام 2014، ويعزى هذا الانخفاض في مستوى الأرباح الصافية، إلى انخفاض إجمالي الإيرادات التشغيلية بنحو 5.6%، مقابل ارتفاع في إجمالي المصاريف التشغيلية بنحو 6.9%، وبذلك يكون البنك قد حقق صافي أرباح تشغيلية قبل خصم المصاريف الخاص بمصاريف البنك (ROE) بنحو 99.2 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 109.8 مليون دينار كويتي، أي أنها منخفضة بنحو 10.5 مليون دينار كويتي، أو بنسبة بلغت 9.6%، ويعرض الرسم البياني التالي، التطور في مستوى أرباح البنك خلال الفترة (2008-2015).

وفي التفاصيل، انخفضت جملة الإيرادات التشغيلية، إلى نحو 136.2 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 144.4 مليون دينار كويتي، لعام 2014، أي إن هذه الإيرادات انخفضت بما قيمته 8.1 مليون دينار كويتي، وتحقق ذلك نتيجة انخفاض بند صافي أرباح الاستثمار في نحو 15.4 مليون دينار كويتي، ووصولاً إلى نحو 2.4 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 17.8 مليون دينار كويتي، أيضاً، بند صافي ربح التعامل بالعملة الأجنبية بنحو 948 ألف دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 4.6 مليون دينار كويتي، مقارنة مع نحو 5.5 مليون دينار كويتي، أي بنسبة انخفاض بلغت نحو 17.1%، بينما ارتفعت قيمة بند ربح استبعاد موجودات معجلة للبيع بنحو 5.1 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو

## إنتاج النفط العالمي زاد بمقدار «مليوني برميل يومياً» خلال العام الماضي البنك التجاري يحقق صافي أرباح بعد خصم الضرائب بقيمة 46.2 مليون دينار